دون اليا لأنها أثقل مع ان اليا علامة المضارع وايضا الثقل حصل من الواو لأنها اثا بينهم
ومن ثمة اي ومن جهة انه يجب حذفها اذا وقعت بين يا مفتوحة وكسرة أصلية لم يبن فعل بفتح
العين من المضاعف المعتل فاؤه بالواو نحو وددت بالفتح بل على فعل بالكسر نحو وددت لما علمت ان مضارع
المثال الواوي من الثلاثي المفتوح العين على يفعل فتركت بناؤه لما يلزم من اعلالين لو بني في
مضارعه أعني يدد وهما الادغام للمثلين والاعلال لوقوع الواو بين يا وكسرة أصلية وتسمية
الادغام اعلالا تغليبا كالعمرين وهم يستكرهون اجتماع الاعلالين في الثلاثي ومما ذكرنا هنا
ومن قوله فيما سيأتي ويوجل على الاصل يعلم ان قوله في المضارع في فعل بكسر العين أو كسرت ان كان مثالا
معناه انه قد يجي الكسر في مثال الواوي لانه قياسه كمثال فعل بفتح العين الواوي والا لكانت
الواو فيه تقع ايضا بين يا وكسرة أصلية فلا يجوز بناؤه نحو وددت منه كما لا يجوز من المفتوح العين
وحمل اخواته التي لا يا فيها من نحو انت تعد ونحن نعد وانا أعد عليه وصيغة امر هو
نحو عد في وجوب الحذف وان لم تقع الواو فيها بين يا وكسرة أصلية اي حمل نحو يعد طردا للباب
في المضارع والامر ماخوذ منه ولذلك اي ولاجل انها لا تحذف الا اذا وقعت بين يا وكسرة
وقد وجدت محذوفة في يضع ويسع مع الفتحة حملت فتحة يضع ويسع على العروض
حتى يحصل موجب الحذف يعني ان في كل منهما كسرة أصلية لكنها فتحت لعارض وهو حرف
الحلق اما كون فتحة يضع عارضة فلانه مثال واوي من فعل وقد عرفت ان قياسه يفعل بكسر العين
واما فتحة يسع فقد تبين بحذف الواو انه كان عينها مكسورا كومق يمق لكن فتح لحرف الحلق
وحملت فتحة يوجل مضارع وجل مكسور العين على الاصل لعدم حذف الواو فيه فيحمل على ما هو اصله
أعني فتح عين المضارع فعل وشبهتا اي فتحة يضع ويسع وفتحة يوجل بالتجاري مصدر تجارا
يتجارى والتجارب مصدر تجارب يعني شبهت فتحة يضع ويسع بكسرة التجاري فانها عارضة
مثل فتحتيهما اذ اصله الضم لان مصدر تفاعل تفاعل كتضارب لكنها كسرت لوقوعها قبل اليا
كما سيأتي وفتحة يوجل بكسرة التجارب فانها اصلية بخلاف اليا اذا وقعت في المضارع بين
يا وكسرة فانها لا تحذف كالواو نحو ييئس مضارع يئس كحسب يحسب وييسر
مضارع يسر بفتح العين لان اجتماع اليائين في الثقل ليس كاجتماع الواو واليا وجا يئس
بحذف اليا حكى عن س في لغتين حذف اليا وهما يسر البعير يسر من اليسر ويئس ييئس وهما
شاذان وجاء عن بعض العرب قلب اليا الواقعة في المضارع بين اليا المفتوحة والفتحة فقط الفا
ياءس في ييئس بالفتح مضارع يئس ايضا حملا لليا على الواو في ياجل قال الرضي ولا يكون ذلك
الا في المفتوح العين فمن ثمة قلنا فقط كما جا في ايتعد وايتسر في بعض اللغات عدم قلب الواو واليا
تا وقلبهما الفا في المضارع لوقوعهما بين اليا المفتوحة والفتحة ياتعد وياتسر وعليه اي على
مذهب من لا يقلب الواو واليا تا في اتعد واتسر بل ابقاهما وقلبهما الفا في المضارع جا موتعد وموتسر

قام الفاعل

في اسم الفاعل لا متعد ومتسر قوله لغير الشافعي يعني ان الشافعي كان يتكلم به كثيرا وقياس
مضارع المثال الواوي من فعل بكسر العين بقاء الواو على حالها لعدم ما يوجب تغييرها لكون الواقع
بعدها فتحة أصلية لكنه قد شذ في مضارع وجل ييجل بقلب واوه يا لان اليا اخف من
المضارع الواو وياجل بقلب واوه الفا لان في وقوعه بين اليا والفتح ثقلا لكن ليس بحيث يحذف الواو له
وييجل بكسر يا المضارعة وقلب الواو يا كانه استشنع قلب الواو يا لا لعلة ظاهرة فكسر يا
المضارع ليكون انقلاب الواو يا لوقوعها بعد كسرة وليس الكسرة فيه كالكسرة في تعلم ونعلم لان من يكسر ذلك
لا يكسر اليا قال الرضي وظاهر كلام السيرافي وابي علي يدل على ان قلب الواو في نحو يوجل
الفا او يا قياس وان قل وهذا خلاف ظاهر قول المصنف اعني قوله وشذ الخ وحذف الواو
جواز من مصدر الفعل الذي يحذف في مضارعه تشبيها له بالفعل لاتصاله به لكن لضعف سبب الحذف فيه
يجب ان يعوض عن المحذوف ها التانيث في الآخر كما في نحو العدة والمقة مصدري وعد
وومق وانما كسرت العين لان الساكن اذا حرك فالاصل الكسر وايضا ليكون كعين الفعل
الذي جرى هذا مجراه فلهذا لم تجتلب همزة الوصل بعد حذف الفاء واذا فتحت العين في المضارع
لحرف الحلق جاز ان يفتح في المصدر ايضا نحو يسع سعة والجوز ان لا يفتح نحو يهب هبة
وقولهم في الصلة صلة بالضم شاذ ونحو وجهة قليل ظاهره انه اراد ان وجهة مصدر كالعدة
وقد جمع فيه بين العوض والمعوض عنه فخالف القياس وفيه نظر فانها ليست بمصدر
بل اسم للموضع الذي يتوجه اليه فليس تاؤها بدلا من الواو فاثبات الواو فيها قياس ومثلها
ولدة جمع وليد وهو الصبي والعبد ويمكن توجيه كلامه بان المعنى على حذف مضاف تقديره اجلال نحو
وجهة قليل قال الرضي واما الجهة والرقة فـ[illegible] ان لانهما ليسا بمصدرين
فليس تاؤهما بدلا من الواو ولما فرغ من اعلال الفاء شرع في اعلال العين فقال العين تقلبان
الفا اذا تحركتا بحركة اصلية ليخرج نحو جورا وبيضات في هذيل ونحو شي محققين لعروض
مفتوحا ما قبلهما وهو ظاهر او في حكمه وهو الساكن الذي كان مفتوحا في الماضي الثلاثي
المحقق والمقدر كما سيتضح ذلك لثقلهما بالحركة وتهيؤهما للقلب الفا بانفتاح ما قبلهما
حقيقة او حكما لكون الفتحة مناسبة للالف مع كون ذلك في الفعل الثقيل او في شبهه ولذلك قال
في فعل ثلاثي او محمول عليه يعني او فعل محمول على الفعل الثلاثي والمحمول عليه ما تنفتح الواو واليا
فيه بعد حرف ساكن كان مفتوحا في الثلاثي كذا في شرح الرضي وح يكون اختار وانقاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)